

10 | شرح ستة مواضع من السيرة مع فضيلة الشيخ د. عبد الله

بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى صحبه يميننا ما بعد - [00:00:00](#)

فهذا المجلس عقد بالتعليق على رسالة عظيمة الشيخ الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. آآ وقد سمها بستة مواضع منقولة من السيرة النبوية. وقبل الكلام على التعليق على هذه الرسالة - [00:00:35](#)

وقراءتها اه ساعلق على مسائل مهمة في دراسة سيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم اما المسألة الاولى فان القاعدة عند ائمة الحفاظ من ائمة السلف في تلقي المنقول من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم انه قسمان او ثلاثة اقسام. القسم الاول ظم - [00:01:02](#)

كتب الصحاح كصحيح البخاري ومسلم. ضمنوا بعض سيرته كغزوة احد وغزوة بدر وكفتح مكة وحنين واشياء من هذا. سواء كان هذا قبل المبعث النبوي او بعده قبل البعثة النبوية او بعدها والقسم الثاني قسم اشتهر - [00:01:33](#)

عند اهل العلم ظمن في بعض المسانيد وبعض السنن كالسنن الرابع وكذلك المسانيد كمسند الامام احمد ومسند الدارمي واشباه ذلك من المسانيد القسم الثالث ومن القسم الثاني هذا الذي اشتهر عند اهل العلم وان لم يكن في اعلى درجات الصحة الا انه اخذ ما اخذ - [00:02:03](#)

قبول سيرة ابن اسحاق التي هذبها ابن هشام زاد فيها اشياء يعني غير قليلة اله وحذف منها اشياء قليلة. كبعض الاشعار التي يعني يقطع بانها يعني منحولة مثلا في رأي ابن هشام طبعاً - [00:02:33](#)

وابن هشام هو من تلاميذ تلاميذ ابن اسحاق. من اصحاب اصحابه. تقريبا. وهذا القسم اسم انا اؤكد عليه يعني حين جاء بعض طلبه العلم في هذه الايام وارادوا ان يتعاملوا مع هذا النوع الرد والقبول. اما عند ائمة الحفاظ - [00:02:53](#)

فهو مقبول عندهم. ولاجل ذلك تجد اه كتب السير التي اشتهرت بينهم. التي للزهري وموسى ابن عقبة ابن اسحاق وابن هشام واشبه ذلك. مما تلقوه بالقبول. هذا النوع يقرأونه ويتداولونه ولا تكاد تجد بلدا من بلدان الاسلام وعاصمة من عواصم العلم في العالم الاسلامي الا وفي - [00:03:23](#)

فيها النسخ الخطية لهذه الكتب. لانها صارت كالكتب الدراسية. وهذا معنى القبول. فانهم يتناقلونها بالاسناد جيلا فجيل هذا هذه الشهرة هي عندهم تسير مسار القبول. فاذا تعامل الانسان مع هذا النوع بالرد - [00:03:53](#)

فهذا ليس منهمجهم. يعني هذا رأيك اهلا وسهلا. جزاك الله خير. هذا رأيك ما نقول شيء. لكن اما ان تنسبه فانك لا تستطيع ان تنسبه الى احد. من اهل العلم من ائمة العلماء. ولهذا الذين يذهبون الى ذلك - [00:04:13](#)

لم يأتوا اه كلمة واحدة من الامام احمد ولا البخاري ولا الشافعي ولا مالك ولا ابو حنيفة ولا الثوري ولا الاوزاعي ولا ابن ابي حاتم ولا ابو زرعة ما يستطيعون ينقلون مثل هذا الرأي عن هؤلاء الائمة - [00:04:33](#)

فما دام هذه الكتب صنف في زمنهم وقرأوها وضمنوا اشياء كثيرة منها في دواوينهم فلا شك ان ردها ليس بصواب. رد هذا ليس بصواب. القسم الثالث من السير هو ما لم يشتهر - [00:04:53](#)

ار بين اهل العلم وهذا كثير جدا. تجده احيانا في عند ابي نعيم مثلا في دلائل النبوة وعند البيهقي ومن جاء بعدهم كابن عساكر هؤلاء

رحمهم الله ارادوا جمع ما وصل اليه - 00:05:13

ارادوا جمع ما وصل اليهم من السياق. ولهذا يكثر في هذا النوع المناكير التي استنكرها اهل العلم فتجد مثلا البخاري او ابو حاتم او ابن المديني او الامام احمد يستنكر مثل هذا الشيء. يستنكر هذه المرويات التي تكثر في تلك الكتب - 00:05:33
هذا القسم الثالث هو الذي لك ان تعمل فيه. ان تعمل فيه النظر من حيث الثبوت وعدم الثبوت لانه ما وصل اليهم احيانا يصل اليهم من طرق قالها رجل من تابعي التابعين. ولم تشتهر بين - 00:05:53

يعني تابعي التابعين ما اشتهرت في ذلك الزمان. اما انهم لعدم الحاجة اليها لضعفها. او ان هؤلاء اهل العلم اظن هذا ليس بشيء مرفوع. فما يعني تكلموا فيه. ومثل هذا يحصل احيانا في بعض الكتب - 00:06:13
التي قصد منها كتابة السيرة. فالذي قصد كتابة السيرة في تلك القرون يعني القرن الرابع والخامس ما جاء بعده كما تعرفون في القرن السادس الى الثامن هذه كثر فيها كتب السير ما بين مطول وملخص وشروح كثيرة - 00:06:33

السيرة السنا نذكر يعني شيئا بعينه. لكن هذه الكتب نعم يكثر فيها اشياء ليس لها اسناد اصلا انما شيء سمعوه من الناس ذهبوا ودونوه. هذا هو الذي انت تتكلم فيه. هذا ما نقول لك فيه شيء. اما ما اشتهر بين اهل العلم - 00:06:53
في المحافل وقرأوه في المساجد وقرأوه في المعاهد والمدارس ودور العلم والى اخره قرأوه. ولا تكاد تجد ثبت من الاثبات التي بالاسناد الا وفيها هذا. خذ مثلا ثبت الحافظ ابن حجر رحمه الله. وكذلك الظياف المقدسي متقدم عليه كثيرا - 00:07:13

وهكذا عبد الغني المقدسي اشباهه من الائمة. تجد هذه الكتب موجودة يعني مسندة عندهم. ولا زلنا بحمد الله نسند هذه الكتب سماعا الى مصنفها بحمد الله وفضله لانه وصلتنا سماعا هكذا فتلقيناها. هذه المسألة الاولى وهي مهمة جدا في - 00:07:33
كيف يتعامل الانسان مع المنقول من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم؟ الامر الثاني في السيرة ان دراسة السيرة الحقيقة انها اصل من اصول العلم. ليست هي للترف كما سيشير اليه المصنف. او لمجرد الحكايا او الاخبار التي تنقل - 00:07:53

يعني يتسامر بها الانسان مجرد مسامرة لما يفعله بعض الناس من تمظية الوقت. هذا لم يكن وجودا عند اولئك الائمة. كانت عندهم السيرة منهج حياة. ولاجل ذلك اعتنوا بالمشهور منها. هذه مسألة مهمة - 00:08:13
هي لها فائدة في بناء الدولة كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم في بناء الدولة؟ وحوله بلاد كفار كيف يتعامل النبي صلى الله عليه وسلم معهم وكيف بنى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الامة من الداخل؟ المناصب الدينية وكذلك سيرته مع ولاته ومع امرائه -

00:08:33

والى اخر ذلك. وكيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع عامة الناس واحادهم؟ ايضا كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم في تعبدته وتألهه وفي الجمع بين ذلك وبين شؤون الناس. وبين امور تدبير السياسة والدولة. ثم كيف - 00:08:53
عامل النبي صلى الله عليه وسلم مع العلم كيف نشره وعلم الناس؟ وكيف دعاهم الى الله تبارك وتعالى؟ وطريق طرائق دعوتهم او دعوة الخلق الى الحق سبحانه وتعالى. هذه ايضا مهمة جدا. فدراسة السيرة هي منهج حياة. فمن تعامل مع السيرة - 00:09:13

ذلك بورك له في فهمي واعتنى انت لو اقترحت عليك انا اقتراح الان اذا اردت ان تصدق هذه الكلمة الشهر القادم هذا او الشهر الذي نحن فيه قبل رمضان سيرة ابن اسحاق في اربع مجلدات كل اسبوع خذ مجلد واقرأ - 00:09:33
الاسبوع الثاني مجلد الثاني وهكذا. حتى تنتهي السيرة. والله يا اخواني ستعيش عيشة كانك بينهم تعيش عيشة فعلا كأنك بين النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ولا يقول لك انسان لا هذي سيرة ابن اسحاق فيها احاديث ضعيفة وقد يكون - 00:09:53

فيها شيء موزوع ولا يشغلك هذا. ولتقول له انا مسلم لك. جزاك الله خيرا. شكرا على النصيحة. خذ لا يهولنك هذا القائل خذ هذه سيرة ابن اسحاق واقرأها. كل اسبوع خذ لك مجلد. واقرأه والمجلد ليس كبيرا - 00:10:13

والله يا اخواني ستعيش عيشة لم تمر عليك في حياتك. يعني كانك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اصحابي. ولكن تتأمل وتساءل الله عز ان يفهمك العلم. كيف عاش النبي صلى الله عليه وسلم بين اهله وازواجه وبين الناس كيف قام وقعد؟ كيف علم؟ اذا ربي الى اخره - 00:10:33

ستعيش عيشة الحقيقة يعني يعني يحسد عليها الانسان الحقيقة. هذه اه مسألة ثانية. المسألة الثالثة وهي مهمة جدا خاصة في هذه الايام. كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع الافكار المنحلة؟ ومع - [00:10:53](#)

المرتدين ومع المشركين كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم معهم؟ والمصنف رحمه الله اخذ هذه الصورة كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع المشركين او الذين يزعمون انهم يوحدون الله او يعبدون - [00:11:13](#)

كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم معهم؟ وهل هم فعلا موحدون؟ او انهم يتظاهرون بالتوحيد وفي الحقيقة اه ليسوا من اهل التوحيد. المصنف رحمه الله اخذ هذا وقد اخذ لونا او خطا في هذا الاتجاه ليبين لك ان دراسة السيرة - [00:11:33](#)

يمكن ان يكون فيها باب عظيم من ابواب العلم وهو الدعوة الى التوحيد. وسترون كيف استنبط المصنف رحمه الله وجمع ست مواضع ستة مواضع من السيرة جمعها رحمه الله كلها تبين لك هذا الاتجاه وسنعنون هو لم يعنون - [00:11:53](#)

والله اسألك سنعون هذه الستة المواضع. حتى نعرف اذا جمعتها امامك تعرف فعلا ان هذا استنباط عالم جليل يريد ان يوصلك الى مسألة عظيمة جدا وهي سبب بعثة الرسل عليهم الصلاة والسلام وهو قول لا اله الا الله - [00:12:13](#)

الا الله وانه لا يعبد ولا يوحى في هذا العالم الا هو سبحانه وتعالى. نعم. بسم الله تلقيت هذه هذا الكتاب يعني عن جمع من مشايخي فمنهم الشيخ عبد العزيز بن صالح بن مرشد رحمه الله والشيخ عبد الرحمن بن فارس رحمه الله - [00:12:33](#)

وكذلك حفيد حفيد المصنف رحمة الله عليهم جميعا الشيخ محمد ابن عبد الرحمن ابن اسحاق ابن الشيخ عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ محمد رحمه الله رحمة واسعة. نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - [00:12:53](#)

على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين والحاضرين. وجميع المسلمين باسنادكم حفظكم الله الى الامم الدعوة الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب التميمي رحمه الله في كتابي في رسالته ستة - [00:13:13](#)

مواضع من السيرة قال تأمل رحمك الله ستة مواضع من السيرة كما ينبغي وفهمها فهما حسنا لعل الله ان يفهمك دين الانبياء ان تتبعه ودين المشركين لتتركه. فان كثيرا ممن يدعي الدين ويعد من الموحدين. لا يفهم هذه الستة كما ينبغي. انا عندي - [00:13:33](#)

هو يدعى والمعنى متقارب واللي عندك احسن بعد. نعم. احسن الله اليكم. الموضوع الاول قصة نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الموضوع الاول يريد به المصنف رحمه الله ان ينبه الى ان اول واجب على العبد - [00:13:53](#)

هو توحيد الله تبارك وتعالى. اول واجب على المكلف ليس الصلاة ولا الصوم ولا الزكاة. واول واجب هو توحيد الله تبارك وتعالى. ولهذا هذا لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذنا الى اليمن قال انك تأتي قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله فشهادة - [00:14:13](#)

اشهد ان لا اله الا الله. هذا اول شيء. قال فانهم اطاعوك اطاعوا لذلك فعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات. في اليوم والليلة فبدأ بالتوحيد. وكان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعثة بعث الجيوش يأمرن يأمرن من يوليه. ان - [00:14:33](#)

يدعوهم الى الاسلام. شهادة ان لا اله الا الله. فهذا هو الاصل الاول. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله قصة نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيها ان اول اية ارسله الله بها يا - [00:14:53](#)

ايها المدثر قم فانذر الى قوله تعالى ولربك فاصبر. فاذا فهمت انهم يفعلون اشياء كثيرة يعرفون انها من الظلم والعدوان مثل الزنا وغيره وعرفت ايضا انهم يفعلون اشياء كثيرة من العبادات يتقربون بها الى الله مثل الحج والعمرة والصدقة على المساكين - [00:15:13](#)

الاحسان اليهم وغير ذلك واعظمها عندهم الشرك فهو اعظم ما يتقربون به عندك؟ نعم طيب انا عندي واجلها والمعنى واحد. نعم. احسن الله اليكم. فهو اعظم ما يتقربون به الى الله عندهم. كما ذكر الله عنهم انهم قالوا - [00:15:33](#)

ما نعبدكم الا ليقربونا الى الله زلفى. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. وقال تعالى انهم اتخذوا الشياطين اولياء امن دون الله

ويحسبون انهم مهتدون. فاول ما امره الله به بالانذار عنه قبل الانذار قبل الانذار عن الزنا والسرقه - [00:15:53](#)
غيرهما يعني يقصد بذلك قول الله عز وجل والرجز فاهجر لانها في اول هذه السورة التي انذر النبي صلى الله عليه وسلم او انذر بها قومه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وعرفت ان منهم من تعلق على الصالحين والملائكة والاولياء - [00:16:13](#)
اصنام ويقولون ما نريد منهم الا شفاعتهم. ومع هذا بدأ بالانذار عنه في اول اية ارسله الله بها. فاذا احكمت هذه المسألة الاولى فيا بشراك خصوصا ان عرفت ان ما في الاسلام بعدها اعظم ومع هذا بدأ بالانذار عنه في اول ايش اية ها - [00:16:33](#)
اول اية نعم آآ ارسل بها. كذا؟ ارسله الله. ها؟ ارسله الله بها. ايه طيب ارسله الله بها. نعم. يعني قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر. نعم. خصوصا ان عرفت ان ما في الاسلام بعدها اعظم من الصلوات الخمس - [00:16:53](#)

اعظم من الصلوات الخمس. ولم تفرض الا ليلة المعراج سنة عشر بعد حصار الشعب. وبعد موت ابي طالب وبعد هجرة الحبشة بستتين. يعني شوف كيف استنباط المصنف رحمه الله يقول ان فرض الصلاة لم يكن الا يعني بعد مبعثه بعشر سنين يا شيخ مع ان - [00:17:13](#)
الصلاة اعظم اركان الدين بعد الشهادتين. اليس كذلك؟ حتى ان الامام احمد رحمه الله وجمع كثير من السلف قالوا ان من ترك الصلاة فقد كفر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم يعني وبين المشركين الصلاة فمن تركها فقد كفر. والائمة الثلاثة يرون انه - [00:17:33](#)

مفعلة عظيمة من العظائم هي اقبح الكبائر. يعني بعد الشرك. ولكنه لا يكفر. هذه هذا الخلاف بين اهل العلم في هذا منهم من يكفر تارك الصلاة ومنهم من لا يكفر كما ان من اهل العلم من يكفر تارك الزكاة ومنهم من لا يكفر وهذه هذا مبحثه اخر - [00:17:53](#)
لكن انظر الى استنباط النبي صلى الله عليه وسلم ما فرضت عليه الصلاة الا بعد عشر سنين يا شيخ العشر سنوات هذي لماذا؟ انت تدبر تأمل يا شيخ تأمل لماذا جلس النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات حتى يبني الداخل يا شيخ عند الانسان؟ لان الانسان صاحب التوحيد والله لا تزلزله - [00:18:13](#)
والجبال يا شيخ لو انطبقت السماوات على الارض لا تزلزلوا. لماذا؟ لما في قلبه من التعظيم لله تبارك وتعالى. هذه الكلمة تبني قلب كالجبال. واما هذا الانسان الذي يقول التوحيد فهمناه. ما هو لازم. فهذا الانسان اغتر بما معه من - [00:18:33](#)
كما قال الله عز وجل فرحوا بما عندهم من العلم. هذا جعله الله عز وجل صفة لاهل الكفر انهم يفرحون بادنى علم يكتسبونه. لا العلم بالله تبارك وتعالى هو اعظم العلم يا شيخ. ولاجل ذلك هذا الانسان الذي عنده قصور في هذه الكلمة ما يتركه الله ولو كان نبي - [00:18:53](#)

من الانبياء يا شيخ اليس الله تبارك وتعالى قال لموسى عليه السلام لما قال يا ربي علمني كلمة اذكرك وادعوك بها ولا؟ قال له الله تبارك وتعالى اي كلمة؟ قال يا موسى قل لا اله الا الله. سبحان الله. موسى عليه السلام - [00:19:13](#)
سلام انظروا الى شوف كيف التأديب. قال يا ربي كل عبادك يقولون لا اله الا الله ها هنا جاء التأديب. قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري. والاراضون السبع وعامرون كنا في كفة - [00:19:33](#)
وكانت لا اله الا الله في كفة رجحت بهن لا اله الا الله. شوفوا كيف يعني هذا فيه دلالة على انه قد يصل الانسان الى النبوة وعنده قصور في تعظيم هذه الكلمة. ولهذا ما حصل هذا لاحد الصالحين والاولياء لا جاء الله - [00:19:53](#)
برجل هو الثاني او الثالث في تاريخ البشرية في العظمة يا شيخ موسى. اليس كذلك؟ لان اهل العلم مختلفون. بعد النبي صلى الله عليه وسلم من هو افضل الانبياء؟ فقيل موسى وقيل ابراهيم. وهذا تجد الخلاف فيه بين اهل العلم في الفتح وفي غيره في حديث الاسراء. لانهم حسب من - [00:20:13](#)

هذا محل خلاف بين اهل العلم. يعني ثاني رجل في تاريخ العالم يا شيخ. الله عز وجل جعله ماذا؟ جعله محلا للتعليم. حتى يعلمك مع ان الله تبارك وتعالى يقدر ان يعلم من احد الخلق. لكن اراد ان يبين عظمة هذه الكلمة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - [00:20:33](#)

فاذا عرفت ان تلك الامور الكثيرة والكبيرة والعداوة البالغة. كل ذلك عند هذه المسألة قبل فرض الصلاة رجوت ان تعرف المسألة بحولك ان تعرف المسألة ها؟ ايه. طيب. نعم. احسن الله اليكم. هذه يعني بعض الناس يعني ارجو اننا - [00:20:53](#) يعني نعلق على هذه المسألة حتى لا تفوتنا. بعض الناس قد يستكثر على ائمة الدعوة رحمهم الله. يقول كيف يعني يحصل للانسان يعني يصلي ويصوم ومع ذلك يطلق عليه لفظ الكفر. لاحظتم هذا؟ هذا من اكبر ما انتقدت به - [00:21:13](#) به دعوة التوحيد. يقول هذا يا اخي يصلي ويصوم. انا اسألك سؤال. اه حتى نكون نبحت المسألة بحثا علميا. واضح بينا وانا نقول لك كما قال الله عز وجل قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا - [00:21:33](#) انت تفكر في نفسك. لو كان فيه ولي من الاولياء يا شيخ. لا يترك مصلاه. صائم. اه متصدق نصلي عابد خاشع قانت وقل كل ما تحب من الصفات الصالحة فيه. هذا الرجل الولي من اولياء الله ولا لا - [00:21:53](#) ثم هو وهو على مصلاه يسب النبي صلى الله عليه وسلم. ما تقولون فيه؟ ها؟ يكفر ولا ما يكفر ذا باجماع المسلمين يا شيخ اكبر. بل قال مالك رضي الله عنه كما نقل هذا القاضي عياض رحمه الله. في اخر فصل - [00:22:13](#) من كتاب الشفا وانا انصحكم بقراءة هذا الفصل الاخير في تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم. قال من قال ان ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم دنس يعني في شوية وسخ. قال فهذا - [00:22:33](#) اكافر مرتد لماذا يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ويتكلم بهذه الكلمة امامه يعني في حقه؟ الا ان في عنده في قلبه شيء علاج ذلك يجب على الانسان ان ينتبه الى هذا الشيء الذي قرره العلماء وكتبوه في كتاب الردة ان المصلي والصائم وقد يقع في - [00:22:43](#) في كفر ما شاء الله العافية اما في سب الله او سب رسوله او الاستهزاء بالدين او يعني مكفر من المكفرات كأن يعبد صنم ان او يعبد قبرا او يستغيث به من دون الله او يصرف العبادة من الله الى خلقه. هذا كله نص العلماء في ابواب الردة على انه من - [00:23:03](#) ما يخرج الانسان من الدين. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الموضع الثاني انه صلى الله عليه وسلم لما قام عن الشرك ويأمرهم بضده وهو التوحيد لم يكرهوا ذلك واستحسنوه. وحدثوا انفسهم بالدخول فيه. الى ان صرح حالهم بسب دينه - [00:23:23](#) وتجهيل علمائهم. هذا الموضع الثاني يريد به المصنف في الولاية والبراء. هذا عنوانه. نعم. احسن الله اليكم فحينئذ له ولاصحابه عن ساق العداوة. وقالوا سفه احلامنا وعاب ديننا وشتم الهتنا. ومعلوم انه صلى الله عليه وسلم - [00:23:43](#) فلم يشتم عيسى وامه ولا الملائكة ولا الصالحين. لكن لما ذكر انهم لا يدعون لا يدعون. احسنت لا يدعون. احسن الله اليكم لما ذكر انهم لا يدعون ولا ينفعون ولا يضررون جعلوا ذلك شتما. فاذا عرفت هذه المسألة عرفت ان الانسان لا يستقيم له دين ولا - [00:24:03](#) اسلام ولو وحده الله وترك الشرك الا بعداوة المشركين ولعداوة المشركين صور كثيرة عند العلماء منها ان تقوم بهذا الدين قائما ومتابعا للنبي صلى الله عليه وسلم. لا تحدث فيه حدثا ولا تبتدع فيه بدعة. هذا من اعظم العداوة للمشركين - [00:24:23](#) مشركين ما يريدون هذا ان تذكر الله هذه صورة ثانية ان تكثر من ذكر الله تدمن ادمان يكون ذكر الله دائما على لسانك وتتلوا كتاب الله اه انا الليل اطراف النهار. هذا كله لا يحبه المشركون. ويغتazon منه غيظ شديد يا شيخ. انظر كيف يغيظون من حجاب. صورة - [00:24:43](#) صحيح هذا ولا لا؟ كيف تحترق قلوبهم لاجل مظهر امرأة؟ مع ان هذه المرأة ضعيفة يعني قد يكون عدد المحجبات في بلد قد يكون عددهن اربعين امرأة من بين ثمانين مليون يا شيخ. فتقوم الدنيا وتقع لاجل ذلك. لانهم يريدون دينك - [00:25:03](#) اذا غزوا شيئا وحطموا شيئا ومافقتهم يأتون للثاني والثالث والرابع والخامس ولا يأتون للرجال لان الرجل شرس عنده قوة لكن يأتون الى النقطة الاضعف. وهي المرأة المسكينة الضعيفة. ايضا من صورته التحذير من افعال المشركين - [00:25:23](#) اذا رأيت فعلا من افعال المشركين حذر منه. ولا تخف الله لومة لائم. لان هذا شرك. ومسبة لله عز وجل. واقبح مسبة لله عز وجل هو ان تفعل فعلا يخرجك من هذا الدين من لا اله الا الله. وايضا من - [00:25:43](#) صوري ان تحذر من الطرق المؤدية الى الشرك. كالسجود القبور والطواف حولها واشباه ذلك. تحذر منها ولا تخف الله لومة لائم. هذا دين الله تبارك وتعالى. وتأمروا الناس ايضا باتباع - [00:26:03](#)

صلى الله عليه وسلم. فما فعله النبي صلى الله عليه وسلم فافعلوا. وما حذر منه فاتركوه. هذا من اعظم شيء المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم. اذا كنت صادقا في عبوديتك لله عز وجل كما قال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. النبي صلى الله عليه وسلم هو الميزان - [00:26:23](#)

الذي يعرف به صدق التوحيد وكذبه. اذا كنت صادق تتابع النبي صلى الله عليه وسلم. حتى لو كرهت ولو كرهت في اشياء كثيرة من التعبدات لكن احبها بقلبك. ولا تظهر ذلك. حتى لو كسلت عنها. ولهذا قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - [00:26:43](#) لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم اسلم. اسلم. رأى ان عقله عقل يصلح ان يكون في هذا الدين. قال اسلم. قال يا رسول الله اني اجدني كارها فقال اسلم وان كنت كارها. التعبدات تحتاج الى جهد تحتاج الى جلد تحتاج الى - [00:27:03](#) وتمشي عليها تبدأ بالاسهل عليك ثم ثم السهل ثم ترتقي حتى تكون في مصاف اوليائه سبحانه وتعالى نعم - [00:27:23](#)